

6 منظومة ابن طاهر المقدسي (مجانبه أهل البدع - طاعة ولاة

الأمور - ...) الشيخ د عبدالعزيز السدحان

عبدالعزیز السدحان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله اما بعد قبل البدء في القراءة كأن احد الاخوة قال الا يراد بالقياس في قول الناظم - [00:00:00](#)

رحمه الله تعالى واحتج بالمنصوص في شرع احمد وشرع احمد ومن قال فيه بالقياس فقد خسر قال هذا الا يكون في القياس او القياس في العقائد لان النظم عقدي نعم لكن يقال هنا ان اهل المعتقد قد يذكرون في كتب العقائد - [00:00:19](#)

امورا فقهية العبادات والمعاملات ومن ذلك قولهم او كما في الطحاوية وفي غيرها ونرى المسح على ماذا على الخفين هذه مسألة في الطهارة لماذا اوردوها خلافا لمن الراضة وايضا في بعض كتب المعتقد - [00:00:44](#)

ونرى صلاة التراويح في رمضان لماذا ذكروا التراويح؟ لان الراضة لا يصلوا التراويح كما في كتبهم. ايضا مما ذكروا من المسائل في كتب الاعتقاد ونرى قصر الصلاة في السفر لم - [00:01:10](#)

ردا على الخوارج الذين لا يرون القصر الا مع الخوف وكذلك في المعاملات ونرى البيع والشراء الحلال ما علاقة البيع او ايراد البيع والشراء في مباحث الاعتقاد قالوا ردنا على الصوفية الغولات - [00:01:32](#)

التي ترى البيع والشراء مما ينافي ماذا التوكل فاهل العلم عليهم رحمة الله من اهل السنة يريدون او يضمنون هذه المسائل من باب الاشارة الى مخالفة فرق عقدية طالة هذا امر الامر الثاني - [00:01:51](#)

فيما يتعلق بمسألة سبقت وهي في نزول الله تعالى يوم الفطر حقيقة اشكر الاخوة الذين كتبوا وانا المستفيد قبلهم لان الفائدة ليست قصرا على السامعين بل حتى المتكلم يستفيد من السامعين ادبا وعلماء - [00:02:11](#)

واحد الاخوة الكارم بحث مسألة النزول المعنية لكنه ذكر او نقل نقولات جميلة عن نزول الله تعالى في يوم عرفة والمباهاة فذكر من ذلك حديث ما من يوم افضل عند الله من يوم عرفة - [00:02:32](#)

ينزل الله تبارك وتعالى فيه الى السماء الدنيا عند ابن حبان وذكر ما رواه ابن مندة كتاب التوحيد اذا كان يوم عرفة ينزل الله الى سماء الدنيا وكذا حديث انس يهبط الله الى السماء الدنيا عشية عرفة - [00:02:56](#)

ونقل عن ابن مفلح تحسين بعض ما سبق وتحسين بعض ما سبق وذكر ايضا ان الله جل وعلا في كما جاء في بعض الاحاديث يتجلى لهم اي اهل الجنة في يوم الجمعة ويوم الفطر - [00:03:16](#)

ويوم الاضحى هذه ذكره الذي يريد هو حديث في نزول الله في يوم الفطر في الدنيا هذا كان على السؤال ولكن شكر الله الاخ السائل علي بن احمد بن عبد الله مكي موجود - [00:03:34](#)

اثابك الله هنا كتابان اختر احدهما وخذه لك والاخر الاخ الكريم ابو عبد الرحمن السلمي موجود ذكرت بيتين من الشعر وقرأت انهما ينسبان للشافعي فصوب نسبة البيتين الى انهما للعلامة عبدالرحمن الاخضري - [00:03:54](#)

وذكر او ذكرت ايضا ان ابن القيم قال ليس في الصحابة ابكم فرجع اثابه الله الى مفتاح دار السعادة قال العبارة اطرش من الطرش فاشكره شكرا جزيلا على يعني الفائدة ونحن يا اخوان دائما جميعا كطلاب علم او طلاب علم - [00:04:18](#)

ليست الفائدة مقصورة على السامعين شيخ ابن سعدي في فتاواه لما سألهم بعضهم كأن السائل اشار الى انه اكثر السؤال على الشيخ

فقال الشيخ بمعنى كلامه المنة لكم يعني لمن حضر وسأل لانهم يعينون المتكلم على البحث - [00:04:38](#)

وعلى القراءة وعلى التدوين بما ان صاحبك ما حضر لك الكتابان طيب نسمع نعم يا شيخ بس نسمع بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الناظم رحمه الله - [00:05:00](#)

ولا ارتضي في الدين قول مجادل بما زخرفوه من فصول لها كدر. الحمد لله رب العالمين. يقول رحمه الله تعالى ولا ارتضي لارتضي لا ارضى ولا اقر ولا احب ولا اقول ولا ارى كلها تدل على النبذ والذم - [00:05:21](#)

ما الذي لا يرتضيه قول المجادل اهل الجدل اهل الحجج الباطلة الداحضة يستقبح صاحب الحجة الداعضة في امور الدنيا والخوض في امور في دنياه يجهلها. فكيف في امور الدين والاعتقاد - [00:05:41](#)

لا شك ان الامر اقبح والذم اشمع يقول النبي عليه الصلاة والسلام من تطبب ولم يعلم منه الطب فما افسد فهو ظامن. اذا كان هذا في ابدان الناس يعتبر من تطبب - [00:06:01](#)

ولبس ثياب الطب وادعى مهنة الطب وهو جاهل انه مفتري واجرم في حق الناس فكيف بمن جادل بالباطل في امور الاعتقاد افسد على الناس دينهم. لا شك ان هذا اقبح - [00:06:18](#)

واعظم جريمة فهو رحمه الله يحذر نفسه ومن يقرأ كتابه من هؤلاء قد حذر الله تعالى منهم في كتابه الكريم اهل الجدل بالباطل المجادلون في دين الله بغير حق وكثر او جاء التحذير من النبي عليه الصلاة والسلام - [00:06:36](#)

في قوله لما قرأ في سورة ال عمران في قوله جل وعلا هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب. واخر متشابهات الى ان قال فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه - [00:06:58](#)

قال عليه عليه السلام اولئك كالذين سمى الله فاحذروهم ولزم السلف هذا المسلك فحذروا وحذروا وجانبوا مجالسهم وجاءت كتب الردود عليهم للتحذير من شبههم والتحذير من مجالستهم من مقالاتهم بل ان بعض السلف عليه رحمة الله - [00:07:15](#)

كابن سيرين اذا دخل عليه احد اولئك كما ذكر اللالكائي وغيره قال بعضهم لابن سيرين اريد ان اقرأ عليك اية قال لا تقرأ. قال انما هي اية؟ قال حتى ولا اية - [00:07:40](#)

وابن سيرين لم يقل هذا نفورا من كلام الله حاشاه ولكن حتى لا يجعل لهذا المبتدع المجاد الباطل مسلكا الى سمعه فقد يظمن الاية كلاما او تفسيراً يؤثر به على سامعيه - [00:07:58](#)

فلما اصر وضع ابن سيرين اصبعين في اذنيه وفي بعض كتب السنة ان احد هؤلاء دخل على احد ائمة السلف قد يكون بسين وقد يكون اخر فقال له ابن صاحب الدار من اهل السنة اخرج عن داره - [00:08:16](#)

فقال اتيتك اتعلم. قال اخرج عن داري فلما عانت واصر على البقاء قام صاحب الدار ودخل في جوف بيتين وقال الحاضرون الا تستحي الا تخرج من داره وهذا منهم عليهم رحمة الله حفاظا - [00:08:34](#)

على سلامة الدين والاعتقاد وسيأتي بيان ولا ارتضي في الدين قول مجادل بما زخرفوه هكذا شأنهم الزخرفة التزيين والتزويق. زخرفة دار اذا زينها زخرف القول غرورا مزين بما زخرفوه من فصول لها كدر - [00:08:50](#)

الفصول الى النظم وقيل من معاني الفصول ان يجعل بين كل لؤلؤتين خرزة يزينها والكدر ما مال من اللون الى الاسود والغبرة فهم كلامهم كله شبه مزين مزوق من باب - [00:09:11](#)

خداع السامعين وهذا ينطلي على كثير ممن لم يعرف المعتقد ولم يعرف الحذر او يعرف شبه القوم فكهم زلت من قدم وكم زل من قلم وكم زل من كلم بسبب تزيين هؤلاء - [00:09:34](#)

وخداع اولئك من اهل البدع والضلال اذا لا ترضى كلامهم واحذر وحذر من كلامهم. ومن كتبهم ومجالسهم ومجالستهم وسيأتي في كلامه رحمه الله التنصيص في اكثر على هذا الامر وعلى بعض اعيانهم - [00:09:53](#)

وكتب السلف مليئة حتى انك تعجب من عناية السلف او من كثرة تحذير السلف من اهل الاهواء في الحقيقة من قرأ شبه وعرف معتقداتهم ومسالكتهم علم شدة حذر السلف وكثرة تحذير السلف عليهم رحمة الله - [00:10:16](#)

من كتب وشبه اولئك القوم وعفوا هنا نستفيد اذا تكلم احد وكان كلامه قمة في البلاغة التحسين والعبارات محسنات البلاغية وحسن الخطاب لا تغتر بما يقول حتى تعرض كلامه على الكتاب والسنة - [00:10:38](#)

اما مجرد البلاغة والفحولة في القول فهذا ليس مسوغ ان يقبل كلامه يقول ابن الجوزي الكتاب عن القصاص والمذكرين عند العامة كل من صعد المنبر فهو عالم هذه مصيبة كل من صعد المنبر - [00:11:01](#)

فهو عالم ومن اسباب ما اصاب او من اسباب رئيسة في غياب التوحيد وغياب مسائل الاعتقاد في كثير من بلاد المسلمين عدم تفريق المسلمين بين العالم والخطيب وبين العالم والشاعر وبين العالم - [00:11:23](#)

والبليغ او المتفصح فاذا قال احدهم قصيدة في الاسلام وتباكى عليه مشكور مأجور يشكر لكن الحذر بان يوصب نفسه مفتيا مقررا حاكما على احوال المسلمين اذا اعطى الله الانسان قريحة شعرية هذه نعمة - [00:11:47](#)

لكنها دائرة ما يخرج منها الا اذا كان جمع الله له بين الشعر والعلم فهنا نور على نور بعض الناس اذا ارتقى المنبر كأنه سحبان وائل بفصاحته وبلاغته هذا لا شك نعمة - [00:12:10](#)

ثغر عظيم لكن يقال انت خطيب تنقل كلام اهل العلم وتقرأه فاذا كنت تستطيع ان تسترجل كلامهم ارتجالا تأكدت من ذلك؟ فنعم واما الفتيا والقول في مسائل الاعتقاد والحكم على واقع المسلمين فليس لك - [00:12:26](#)

هذا للراسخين من اهل العلم اذا من الله عليك بتلاوة جميلة واعطاك الله صوتا نبيا هذه نعمة سخرها في الخير لكن لا تلبس ثوب الفتيا وثوب تخطئة الناس بدون علم - [00:12:47](#)

واذا جمع الله للانسان بين البلاغة والتلاوة والشعر والعلم هذه منة من الله عز وجل لكن من سافر ورأى احوال المسلمين يرى ان هذا الامر عدم التفريق بين العالم وغير العالم من اسباب - [00:13:04](#)

ضعف كثير من بلاد المسلمين المسلمون يحبون الخير واذا سافرت اليهم حب للخير وحسن ظن لكن لا يفرقون هذا رجل حسن التلاوة هو الامام المقدم عندهم فتاوى اعتقادية عقدية وفي العبادات والمعاملات - [00:13:23](#)

وتزداد المصيبة اذا كان ذاك المعني يرى نفسه اهلا مع علمه بجهل لكن لجهل اصحابه التبس الامر عليهم وهذا امر طبعي ان يكون الانسان يفتح الله عليه في علم ولا يفتح عليه في علم اخر - [00:13:43](#)

هذا امر معروف يقول الامام الذهبي في ترجمته ينوح الجامع التذكرة ذكر حديثا لخاتم القرآن دعوة مستجابة. ثم قال في اسناده نوح الجامع جمع كل شيء الا الصدق فهو كذاب - [00:14:04](#)

ثم قال هذا الشاهد فكمن من امام في فن مقصر في غيره امام في النحو لا يدري ما الحديث. لو جاءنا شخص قال هذا حديث قال عنه صحيح سيوني هذا مقامه الرأس والعين رحمه الله - [00:14:20](#)

لكن يحتج بكلمه في ماذا لكن تقول هذا الحديث ضعفه صححه سيبويه وظعفه ابن معين من تقدم يا اخوان المقارنة غير واردة وابو نواس رأس في الشعر عري من غيره - [00:14:36](#)

الشعر فقط وعاصم ابن ابي النجود امام في القراءات تالف في الحديث محمد بن الحسن امام في الفقه لا يدري ما الطب قط هذي فتوحات الهية والذي ابر بالمسلمين وبصحة المسلمين ان صحت العبارة عدم التفريق بين العلماء وبين غير العلماء - [00:14:53](#)

والانسان الحريص على دينه بل على دنياه اولا من باب تأخير الشيء لاهميته الدنيا ما عرفنا ان احدا يريد ان يبني منزلا يذهب الى شخص جزار او خباز او دهان - [00:15:19](#)

المهندسين ما علمنا ان احد يريد ان يشتري بمنزله اضاءات مواد كهربائية يذهب الى النجارين والحدادين اذا في امور الدين اعظم لا تسأل الا من تثق في عقله ودينه يقول شيخ الاسلام لما كتب الان الشوراه ملك - [00:15:38](#)

احد السلاطين العجم فان كان عند الملك من يثق في عقله ودينه فليستشير في امره ولهذا الحذر من ان يكون الانسان يتكلم فيما لا يعلمه بخاصة في امور الاعتقاد وما - [00:16:00](#)

يعني يؤثر في صلاح دين المسلم ولكن بالايات والسنن التي اتت عن رسول الله في ذاك كالغرر. نعم يقول انا لا استضي قول اهل

الجدل ولا رأي الرجال كما سبق - 00:16:18

ولكن بالآيات القرآنية والسنن التي أتت قوله أتت عن رسول الله يعني نستفيد السنن الثابتة الصحيحة والصحيح أو الثابت لعله اشمل يشمل الصحيح والحسن بجميع انواع الصحيح فالحسن عن رسول الله في ذلك كالغرر. جمع غرة وهي البياض - 00:16:34 وكل ما بذلك من ضوء أو صبح فهو غرة وهو يقول لا ارتضي قول الرجال المخالف وأنا من باب أولى قوله للباطل مهما زينوه وزخرفوه وجعلوه كالدرر كالعقد المنظم اذا ماذا ترزلى رحمك الله - 00:17:01

الارض وما رضي اهل السنة بل ما رضي رضى الله لنفسه وحث عليه ربنا ونبينا وهو ان نأخذ بالمصدرين أولا كتاب ثم السنة نعم فان لم يكن في ذلك نص فما أتى إلينا باجماع عن السلف الشهر - 00:17:17

اذا ما وجدنا اية ولا حديثا هناك عمومات الآيات والاحاديث. من يفهمها؟ يأتي اجماعات السلف تحسم الامر فاذا ما كتاب وسنة المصدر بعدهما اجماع السلف لا يمكن اجماعهم على ان يجمعوا على خطأ أبدا. والا قيل بان الحق ظل عن الامة كلها - 00:17:39 وهذا محال وقد تقدم ومن يشاق الرسول من بعد مات بين الهدى ويتبع غير سبيل من المؤمنين. اجماع المؤمنين ما تولى ونصبه جهنم وساءت مصيره فهو يقول اذا ما وجدنا اية ولا حديث يأتي بالاجماع - 00:18:00

اجمعت الامة على هذا هم ادرى بالحق ومحال ان يكون اجماعهم على باطل من هم عن السلف الشهر المشهورون باتباع كتاب السنن هم كثر والحمد لله وكتب تراجم كتب العقائد قد ذكرت مئات - 00:18:17 من اسماء هؤلاء وهم من كان على منهج النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رأسهم وامامهم النبي عليه الصلاة والسلام ثم اصحابه رضي الله تعالى ومن تبعهم باحسان ولهذا المبتدعة - 00:18:37

الصحابة والقدر في ائمة الصحابة وفي احد في اكابر الصحابة بل في احد الصحابة ليس طعنا بقصد تضيق في هذا الصحابي والصحابة ولكنها وسيلة الى ماذا الى غاية ومقدمة الى نتيجة - 00:18:56 ومبتدأ الى خبر. اذا طعنوا في الصحابة هم نقلت الدين وينسحب الطعن على ماذا على الدين بل على النبي عليه السلام بل على الله رب العالمين وهكذا بين السلف هذا المسلك الخبيث ان الطعن في - 00:19:18

واحد من الصحابة في احد الصحابة وراعه ما وراعه. والمشهورون الشهر اي المشهورون من وضع امرهم واشتهر ذكرهم سمي الشهر بالشهر اشتهاريه بخروج الهلال واهجروا ارباب الكلام بأسرهم. فكن منهم يا صاحوبك على حذر - 00:19:37 واهجر ارباب الكلام بأسرهم الهجر المطاركة والمفارقة ويكون الهجر حسيا ويكون الهجر معنويا المهاجر من هجر ما نهى الله عنه هذا هجرة معنوية ترك ما نهى الله عنه فمن كانت هجرته الى الله ورسوله هجر من مكان اخر هجرة حسية - 00:19:59

وهنا يقول واهجر ارباب الكلام هجرة حسية لمجالسهم ومجالستهم وكتبهم ومعنوية مفارقة واعتقاد خلاف ما يقولون واعتقاد بطلان اقوالهم ارباب الكلام ارباب جمع رب والكلام هم اهل التأويل والانحراف سمي او سموا بها الكلام - 00:20:24 لكثرة كلامهم وجدلهم وقيل لان مسألة كلام الله هي منشأ ظلوا فيها واضلوا كثيرا عن سواء السبيل بأسرهم اي بجميعهم والاسر في لغة العرب الخلق بجميعهم فكن منهم يا صاحبي - 00:20:54

ويك على حذر يا صاحبي تقدم انها المراد بمعناه ماذا يا صاحبي ويسمى ماذا ترخي ويك على حذر ويكة مثل ويح ويل والكاف الخطاب والعرب تجري على سنتها الفاظ تارة للعتاب - 00:21:14 التوبيخ والذم وتارة المدح للتنبيه ويه عمار قيل ان للترحم تقتل الفئة الباغية ولما بلغ ان ميمونة جاء العذر الشرعي قبل انما اراد ان يعود مدينة قال اقرأ حلقا احابس تناهي - 00:21:36

قالوا انها قد افاضة قال فلتنفر اذا هذه عبارات تدرج على السنة العرب تارة للتوبيخ والترحم والتنبيه واهجروا ارباب الكلام بأسرهم فكن منهم يا صاحوبك على حذر كما تقدم اهجرهم ولا اجالسهم. والسلف في امور الهجر - 00:21:58 فعلوه وهجروا اهل البدع ولهم اصول الاوامر الالهية في مفارقة اهل المنكر فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين لم؟ ان جالستمهم انكم اذا مثلهم قد قال عليه السلام القدريه مجوس هذه الامة - 00:22:24

إذا مرضوا فلا تعودوهم وإذا ماتوا فلا تشيعوهم امعانا في هجر هذا المعتقد الظان الهالك المراد هجر ارباب البدع وعدم الجلوس والمجالسة والقراءة في كتبهم وايضا جاء من باب التحذير قوله وسلم عن الدجال من سمع بالدجال - [00:22:43](#)

هل ينأى عنها فان الرجل يأتيه يحسب انه مؤمن ترى في الحديث انه يغويه لاحظ خوف الرسول وسلم على امته لا تأتوا الدجال. اذا سمع احد منكم بدجلاته اطلقا. لم - [00:23:09](#)

قد تأتبه وانت تثق في نفسك وان عندك قدرة يؤخذ من هذا الحديث اصل وهو عدم قرب اهل البدع وبخاصة مع انتشار وسائل الاعلام المقروءة والمرئية والمسموعة فايك والقنوات قنوات الشبهات قبل الشهوات - [00:23:28](#)

الشيخ بن باز عليه رحمة الله بعدما ظهر امر القنوات كثر تحذير منها لكن الشيخ عبد العزيز رحمه الله لعلكم قرأتم فتوى كان مما تكلم عنه الكثير انها تبرج وسفور وانها وانها الى اخره - [00:23:52](#)

الشيخ عبد العزيز في فتوى له قال تظل عن العقيدة انظر البعد النظر هذا اهم شيء هذا اهم شيء قنوات الشبهات هذا الحديث ما سمع به فيه التحذير من القنوات الماحنة والمجلات الهابطة الشبهات اولاً - [00:24:13](#)

ثم الشهوات تبعا فلا تجالسهم ولا تؤاكل ولا تشارب وابتعد عن سماع قنواتهم واشربطتهم وقراءة كتبهم واستعمل السلف مع اولئك امورا فبعض السلف استعمل العقاب البدني اذا كان له سلطة - [00:24:36](#)

الفاروق عمر رضي الله عنه وارضاه بلغوا ان صبيغ ابن عسل او عسل يتكلم في مسائل عقدية في القرآن الكريم وعرف علم الفاروق ان هذا المذهب خبيث مظل ما امر به عمر فحضر - [00:24:59](#)

فلما تثبت منه عمر ما ناقشه وضربه فقال عمر لا تؤاكلوه ولا تشاربوه ولا تجالسوه. ولا تشتروا منه ولا تدعو اليه. فذهب من اثر الضرب بقي فترة حتى شفي اخبر عمر قناته - [00:25:20](#)

ثم ضرب الثانية ونفس الاولى ثم ذهب فلما شفي قرهته فحضر ثالثة فلما شفي قرأته فقال يا امير المؤمنين ان كنت تريد قتلي فاحسن قتلتني. وان كنت تريد اقناعي فقد اذهب الله عني شيطاني - [00:25:41](#)

هذا تعزير بدني من ليس له سلطة الهجر المفارقة خوفا اولاً على دينك. ثم ثانياً من مصلحته هو. هو مسكين فهي هجره له في مصلحتان لك انت مصلحة قاصرة ومتعدية. لك انت للسلامة وله لعله يتذكر او - [00:25:57](#)

او يخشى بانهم قد ابدعوا وتنطعوا وكانوا بلا ريب على منهج خطر ابدعوا احدثوا امورا ما انزل الله بها من سلطان بل تخالف ما انزل الله به وتنطعوا تنطعوا في الكلام غالي وفي الكلام - [00:26:25](#)

مأخوذ من النطع الغار الاعدى للفم تعمقوا في الكلام ثم اطلق التنطع على كل شيء قولاً او فعلاً ولي فيه وهم هكذا يأتون باقوال مبتدعة ويتنطعون ويتكلفون لفظاً وكتابة في تقريرها - [00:26:46](#)

مهما زخرف الباطن ومهما حسن فان صاحب العقيدة النقية يشعر باشمئزاز بنوع من النفور لم؟ لانه كما قيل كلام الوحي عليه نور حسي ومعنوي والباطل عليه ظلام حسية ومعنوية وكانوا بلا ريب على منهج خطر. منهج مهلك - [00:27:08](#)

منهج فاسد ضال وهنا ايها الكارم لا ينبغي الشماتة التشتت بهم يفرح الانسان اذا هدى الله كافر للاسلام وضالاً للسنة ويسأل الله الثبات على دينه هم هؤلاء كما قال شيخ الاسلام - [00:27:34](#)

بعين الشرع نبغضهم النظر لهم وبعين القدر نرحمهم نعم ولست ارى شق العصا لا ولا ارى خروجاً على السلطان وان جار او غدر. قبل ان انسى التنطع ذم شرعاً مذموم شرعاً وعقلاً - [00:27:59](#)

الايات ولا تغلو في دينكم. والحديث اياكم والغلو في الدين. بل جاء النص على التنطع في قوله عليه الصلاة والسلام احد يعرف الحديث هلك المتنطعون. قالها كم مرة ثلاثة هنا فائدة في حديث الدين النصيحة - [00:28:18](#)

كم قالها من مرة من اخرجه مسلم لكن لفظة ثلاثا ليست عند مسلم هذا حد علمي ومنكم استفيد بل رواها من ابو داود ذكرت هذه الفائدة عند ذكر هذا الحديث هلك المتنطعون ثلاثا يعني قالها ثلاث مرات - [00:28:39](#)

فالتنطع كما علمنا مذموم شرعاً وعقلاً اعد البيت يا شيخ ولست ارى شق العصا لا ولا ارى خروجاً على السلطان وان جار او غدر ولست

ارى شق العصا لا ولا ارى - 00:29:00

تأكيد على هذا المبدأ شق عصا الطاعة خروجاً على السلطان وان جار او غدر الخروج على السلاطين من اسباب الفساد العريض والنبى عليه الصلاة والسلام وطلع قيوداً شديدة وحد حدوداً عظيمة ما قاموا فيكم الصلاة - 00:29:16

سترون بعدي اثره طيب ماذا نفعل فاصبروا حتى تلقون فمن لم يصبر ونزع في هذا فما فيقول شيخ الاسلام ان هؤلاء الخارجون على السلاطين ان الخارجين اكثرهم طلاب دنيا طلاب مناصب - 00:29:35

والخروج على السلطان فيه مفسد عظيمة. والناس الاقسام ثلاثة منهم من يرى الخروج ويحث عليه لافساد الوضع والآخر يقدر السلاطين تقديساً عصمة والطرفان على انحراف والسنة ان نكون على السنة - 00:29:56

فنتطيع في طاعة الله وننصح بالطرق الشرعية ونحذر من الخروج كما قال الا ان تروا كفراً بواحا عندكم فيه من الله برهان قال بعض اهل العلم واذا رأى الانسان الكفر البواح وعنده ابراهيم وكان في الخروج مفسدة اكبر فيحرم الخروج - 00:30:17

فينبغي الحذر من هذا الامر واهل العلم عليهم رحمة الله من عنايتهم بهذا الامر لعلمهم بان الامامة الكبرى اذا اهتز امرها حصل فساد عريض او ظمنوا كتب العقائد هذا الامر بقيوده الشرعية بل افرد بعضهم كتباً مستقلة في هذا الامر وللشيخ - 00:30:38

السلام رحمه الله البرجس عبد الكريم كتاب اجاد في تلخيص مقولات اهل العلم بتخارج موفقة وسماها الامر بلزوم جماعة المسلمين وامامهم. والتحذير من مفارقتهم طبعاً هو كتاب آآ عصري نشأ والفه قبل موته رحمه الله بسنوات. لكن اجاد في نقل العبارات وترتيبها وتوثيقها - 00:31:01

وكتب السلف جميعاً اصول الطحاوية والشرعية واللالكائي والسنة للبرهاري الامر ابي شامة والابادة عن ابن بطة كل كتب السلف نصت على هذا وافرد بعضهم اظن آآ من منهم ابو نعيم كتاباً في الامامة - 00:31:28

والاجودي فيما اذكر نعم. وابرأ من رأي الخوارج انهم اراقوا دماء المسلمين كما اشتهر. عندكم البيت هذا انت مدلس اذا يا اخي هذا تدريس محمود سمعت يا هنا بيت اكتبوا عندكم بعد كما قرأ الحبيب جزاه الله خير. وابرأ من رأي الخوارج انهم - 00:31:48

اراقوا دماء المسلمين كما اشتهر او كما اشتهر ووضع هذا البيت في هذا المكان من المؤلف في مناسبتة رحمه الله. مناسبة المقام لانهم خرجوا على السلطان على امام وارقوا دماء المسلمين ولطخوا وجه التاريخ - 00:32:13

وقد جاء في الحديث ان ابن ابي اوفى يقول سمعت الرسول صلى الله عليه وسلم يقول عن الخوارج هم كلاب اهل النار. عند الامام احمد والتنويه ابن ماجة وجاءت الاحاديث الصريحة الصحيحة في التحذير - 00:32:30

على الخروج على جماعة المسلمين انظروا في واقع العالم الاسلامي انظروا ماذا حصل من الخروج على الحكام ثم انظروا ما الذي يحصل اذا غاب او اذا عاشت البلد بلا حاكم - 00:32:48

يقول بعض السلف ليلة ستون سنة بامام جائر افضل من ليلة بلا الى امام بان يحصل فيها من الفساد فيها في عدم وجود سلطة يحسم الفساد العريض والله تعالى به عليم - 00:33:05

والواقع يشهد بهذا نعم يا شيخ ولست براض ان يكفر مسلم بذنب جناه على الله قد غفر هذا هذا القول الحقيقة قد يقول بعضهم يعني نغلق باب التكفير يقال ان الناس هنا - 00:33:20

ايضا على اقسام ثلاثة. قسمة عقلية لازمة قسم يكفر في اتفه الامور بخلاف الدالة الشرعية وقسم يمنع التكفير مطلقاً ويزعم ان في ذلك ظلم والطرفان على جهالة وضلال الصحيح ان الانسان لا يكفر الا بماذا - 00:33:41

الا بدليل شرعي لانك تتعبد الله في تكفير من كفر بالنص الشرعي وفي عدم تكفير من لم يكفره الشرع لكن اهل العلم يذكرون هذا البيت كما اشار شيخ الاسلام الى ان عبارة عدم التكفير تذكر عند ذكر الخوارج - 00:34:04

لأنهم يكفرون بماذا الكبائر والذي يقرأ في كتب اهل السنة في المعتقد يرون داء في الغالب ان لم يكن دوماً ان هذه العبارة تأتي عند ذكر الخوارج والتي قبلها الخروج على السلاطين والتكفير - 00:34:26

فما خرجوا الا بعد ان كفروا ولهذا ولا تكفر احداً بذنب ما لم يستحل فهناك احياناً تسرع التكفير او في المقابل غلو افراط في

الاحتياط لا تكفرون احدا لا تبعدون احدا - 00:34:44

في المقابل بعض الناس عنده تكبير والتبديع على قدمين وساقين كل من ذكر هذا مبتدع هذا كافر هذا كذا والاخر ان نقيض فهذا يفتح بابا مغلقا وذاك يغلق بابا مفتوحا والصواب الا تفتح الا بعلم والا تغلق الا - 00:35:06

نعم وقال رسول الله يوما محذرا من الخبر المشهور عنه الذي انتشر ستفترق مثل الذي كان قبلكم ثلاثا فكان كما ذكر هذا يشير رحمه الله الى حديث الافتراق وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما محذرا - 00:35:24

من الخبر المشهور المشهور من المصطلحات عند اهل العلم ما له طرق محصورة باكثر من اثنين وبعضهم يقول ما استفاض على السنة الناس واشتهر على السنة الناس تأتي احاديث يكثر استعمالها او يكثر الاستشهاد بها - 00:35:46

في المدارس المواعظ في الخطب تكون هذه مشهورة واستمحيكم عذرا الى ان بعض الاحاديث الضعيفة من شهرتها اصبحت راسخة حتى ان بعض الناس قد يكمل تلك الاحاديث من كثرة ما يسمعا - 00:36:06

ونحن جميعا منهم انا اسألكم عن احاديث واجزم بل اقسم اننا جميعا نحفظها حديث ان الله لا ينظر الى الصف الاعوج هذا ليس بحديث اصلا وذكر في الازمة المتأخرة حديث - 00:36:29

يخلق من الشبه سبعين او خمسين اربعين هذا مثل شعبي ليس بحديث حديث انا اسمي حديث الرتب ترقى قرأته حائط مسجد قديما في في حائط على انه حديث شريف ثم قرأته في دفتر احد الطلاب - 00:36:49

قال الله تعالى حديث النظافة من الايمان وانا هنا يا اخوان اقول انتم طلاب علم وينبغي ان تحذروا من الاستشهاد باحاديث لا تعلمون صحتها في خطيب جمعة في القرن العاشر - 00:37:14

كان يخطب يورد احاديث ضعيفة ومكذوبة ورفع امره الى احد علماء الشافعية فقال هذا ينه فان انتبهوا الا يعزل لانه ينشر الكذب على المنبر وعامة الناس في الغالب اذا سمعوا طالب العلم - 00:37:30

يذكر احاديث ضعيفة اقتدوا بكلامه وكم نسمع اذا قلت لفلان هذا ما يصح قال امامنا يقوله خطيبنا يقوله فانت طالب علم ينبغي ان تحذر الناس من الضعيف وان تلتزم انت بذكر الصحيح - 00:37:45

الخبر المشهور الذي يشير اليه رحمه الله انتشر حديث افتقرت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافتقرت النصارى على ثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. من هم؟ ما كان عليه - 00:38:03

واصحابه رضي الله تعالى عنهم هذا الحديث له الفاظ كثيرة روي عن جمع من الصحابة واستوفى او استوفى كثيرا من طرقه الشيخ الالباني رحمه الله تعالى في السلسلة واذكر اني وقفت على كتاب مفرد مستقل - 00:38:24

في هذا الحديث اظن سماه بحي الافتراق رواية لا دراية فيما اذكر وبكل حال الفرق موجودة وكل فرقة ليست على كتاب الله وسنة نبيه عليه السلام وهدى على منهج السلف - 00:38:43

لماذا يقال على منهج السلف اهل البدع ماتوا بكلام من التوراة من الانجيل. يأتون بماذا؟ من القرآن والسنة يقول لك نحن في كتبنا مملوءة بالادلة الشرعية. اقرأ آيات احاديث وانتم آيات واحاديث - 00:39:02

فانتم على حق ونحن على حق فاذا قلت لهم على منهج السلف كانوا كالسامر لا مساس لا يريدون هذه الكلمة هي التي تميز منهج السلف من السلف نبينا عليه الصلاة والسلام واصحابه من تبعهم باحسان - 00:39:21

لهذا تقرأ في بعض كتب الاشاعرة يقول بعضهم قرأت في كتب بعضهم قال ائمتنا اهل السنة والجماعة اذا قرأت او رأيت المذاهب فاعرضها على الكتاب والسنة على منهج السلف بل ومن علامات - 00:39:40

الفرق ان الفرقة الناجية محبة علماء السلف حتى جعلوها فيصلا اذا رأيت الرجل يحب احمد والشافعي وسفيان ووكيع فاعلم انه صاحب سنة واذا رأيت يطعن فيهم فاعلم انه صاحب ايه ده - 00:40:01

هذا منهج دقيق حتى كان بعض السلف يضعون على الثغور مداخل بلدان رجالا فيسأل القادمين اليهم يتأكدوا من دعاة البدع فالافتراق واقع في الامة لا محالة لكن نحن كطلاب علم لا نكن عوناً في الافتراق بل لنكن عوناً - 00:40:21

الائتلاف وذم الافتراق ودلالة الناس. بدءا بانفسنا على الحق ومن نعمة الحق الذي انعم به الله عليك ان تزكّيه بتعليم الناس الحق والصبر على دعوتهم وتحمل اذيتهم. نعم فواحدة تنجو وهم اهل سنتي فابشر بذى الحسنى من الله واصطبر - [00:40:40](#)

النجاة طريقها واحد ولهذا يأتي التعبير بالجمع في طرق الضلال وبالأفراد في طريق النجاة قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة ولا تتبعوا ماذا السبل فتفرق بكم عن سبيله - [00:41:07](#)

طريق الحق واحدة لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد فواحدة تنجو من نجاة ضد الهلاك فوز ضد الخسران وهم اهل السنة اهل السنة اعتقادا ولزوما للسنة في معتقدهم وعباداتهم ومعاملاتهم وتعظيم السنة في قلوبهم - [00:41:28](#)

هذا في الدنيا فوز وفي الآخرة فابشر الحسنى من الله واصطبر. كأنه يشير مع البشارة ابشر. سميت البشارة قد تكون في الشر وقد تكون في ماذا الخير بشرناه باسحاق يبشره بعذاب اليم. سميت بشارة ان البشرية تتغير. اذا سمعت الخير او الشر. فهنا رحمه الله بين ان الفرقة الناجية واحدة - [00:41:49](#)

وهم اهل السنة ثم بشر صاحبها بالفوز في الدنيا والآخرة من فاز في الجنة يكون فايز في الآخرة من فاز في الآخرة يكون لزوما فائز فائزا في ماذا؟ في الدنيا. ثم قال واصطبر - [00:42:16](#)

يشير الى ماذا الى الصبر لانه يؤذي صاحب الحق فاصبر واصبر وما صبرك الا بالله انا وجدناه صابرا ايوب عليه السلام. من اخلاق الانبياء الصبر واهل السنة وتواصوا اهل الخير وتواصوا بالحق - [00:42:33](#)

وتواصوا بالصبر انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب والصابرات الى آخرة ما اعد الله لهم يشير رحمه الله اصطبار مجاهدة النفس والصبر على الاذى الحسي والمعنوي قد يؤذى في بدنه - [00:42:51](#)

قد يؤذى في سمعته كل لا يهتمك انت على حق واصبر بصدق قيل للامام احمد رحمه الله تعالى كيف صبرت على ما اؤذيت فقال لو وضع الصدق على جرح لبرأ. الصدق مع الله - [00:43:14](#)

ولا تهتم بكثرة المخذلين والمخالفين. جاء رجل يسأل ابن مبارك قال اختلف الناس قال كن مع الجماعة قال لجمعها ضاعت الامور وقال عندكم ابو حمزة السكري امام له سنة قال نعم قال الزمه فانه جماعة - [00:43:32](#)

على حق. لا يهتمك من خالف ولو كان افصح لسانا وابلغ بيانا واكثر جاها وسمعة لا يهتمك. المهم هل هو على حق او لا؟ ان جمع الله لنا بين الجاه والحق هذه نعم تترى - [00:43:49](#)

لكن الاصل انظر الى المنهج فابشر بذى الحسنى من الله واصطبر. اصبر على ما يأتيك من اذية هذا او هذه الفرقة الناجية طيب بقية القوم تقدم انهم على ظلال وسيؤكد هذا بقوله وسائرهم هلكى - [00:44:03](#)

انتحالهم وخبت اعتقاد عنهم اليوم قد ظهر. وصفهم بان كلهم هلكى من الهلاك الخسارة والبوار والقبح هلكوا وقبحوا لما فعلوا من امتحان تلك المذاهب. وخبت اوصاف تنفر واحد منها يكفي في التنفير - [00:44:20](#)

كلها مجتمعة لان الفساد العقدي اشد من الفساد في الاموال وفي الاولاد وفي الزروع والثمار هدم للديانة وخسارة في الآخرة وخبت اعتقاد عنهم اليوم قد ظهر اليوم فقط اول امس او الغد هو يتكلم رحمه الله من باب النظر - [00:44:40](#)

وقد يكون المراد البلاغة كان يشعر ان هؤلاء في كل يوم موجودون احيانا تأتي بعض الافعال او بعض الصيغ في الكلام بتصوير مشهد باستمرار كما يقول في قوله تعالى ترميهم بحجارة من سجيل كانك تراهم الان مضارعة في نفس الوقت - [00:45:03](#)

وخبت اعتقاد عنهم اليوم قد ظهر. اليوم امس منذ ان ظهروا الى ان تقوم الساعة وهم على خبثهم وهلاكهم وقبح نحلهم نعم معبد من فمعبد من قبل الذي خالف الورى بسحر سيجزى في المعاد بما سحر. معبد ابن عويمر الجهني اول من تكلم - [00:45:25](#)

بالقدر في عهد الصحابة رضي الله تعالى عنهم وحذر منه الصحابة مر معبد في المسجد مشاهدة عبد الملك ابن مروان فقال ان هذا لهو البلاء المبين وكان خالد المعدان اسمع وكذا فقال ان البلاء ان البلاء المبين اذا كان هؤلاء هم الائمة - [00:45:46](#)

يعني هو الان حتى لو ما كان متبوعا فهو ماذا؟ بلاء. ما بالك اذا كان متبوعا فسنلوا بغير علم فافتوا فظلوا هذا الرجل معبد اول من تكلم بالقدر وتلميذه الذي اخذ عنه من هو؟ غيلان القدري. وانتشر تلك المذهب الضال - [00:46:09](#)

ابن عمر لما سمع قال اما والله اخبرهم ان ابن عمر بريء منهم لو تمكنت من احد عرضت بانفه من باب البغض الشناعة في فعله. نعم.

واما ابن كلاب فمعبد الذي من قبل الذي خالف الوري - [00:46:30](#)

من ورا الخلف وبشرناه باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب سمي الناس بالوراء يأتي بعضهم ورأى بعض بسحر مذهبه الذي قال فيه اشد من السحر السحر يأتي في العقل ويأتي في البدن لكن قد يزول بالدواء. لكن في الغالب ان البدعة لا تنزع من صاحبها. الا ان يشاء

الله - [00:46:45](#)

ولهذا جاء في الحديث ان الله حجز التوبة عن كل صاحب ايه ده؟ قالوا كيف؟ والمشرک قد يتوب؟ قالوا ليس المراد ان الله ما يتوب عليه اذا تاب لكن الغالب ان من لزم البدعة فقل ما - [00:47:07](#)

ينزع عنها يعني يتدين بها بسحر سحر خفي البدعة خفية تكون في اولها ثم تزداد تزداد كالحرب اول النار ما هو شرارة. الحرب اول ما تكون فتيا نسعى بزيتها لكل جهول. حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها ولت عجوزا غير ذات حديث. اول ما تبدأ يسيرة - [00:47:21](#) كما ان اول غيث قطرة اول النار شرف البدعة تأتي خفية حتى تتمكن سيجزى في الميعاد بما سحر الجزاء من جنس العمل. وما ربك بظلام للعبيد. ان احسنتم احسنتم لانفسكم. ولستم فعليها. من سن سنة حسنة - [00:47:46](#)

وفي المقابل من سن سنة عليه وزرها ووزر من عمل بها قد جاء في الحديث لما قتل ابن ادم اخاه ما من مقتول اقتضى ظلما الا كان على ابن ادم ماذا - [00:48:06](#)

لانه اول من سن القتل نعم واما ابن كلاب فجاء ببدعة وجعد وجههم والمريسي ذوو الدبر ابن كلاب اسمه عبد الله بن سعيد بن كلاب يظن بعضهم انه اخو يحيى بن سعيد الانصاري شيخ البخاري شيخ البخاري - [00:48:19](#)

والسبكي يقول تتبع ذلك فلم اجد ليحيى اخا اسمه عبد الله وحتى لو كان اخا له لا يضره شيئا ذلك ابن كلاب عبد الله ابن سعيد ابن كلاب صاحب تصانيف في الرد على المعتزلة - [00:48:43](#)

لكن مع تأثر بهم او ببعض البدع فقال بها لما افحموه وسمي بكل لقب بالكلاب لشدة جذب خصمه اليه من قوة فصاحته وبلاغته يقول بعضهم انه كان نصرانيا وكانت اخته عالمة في النصرانية - [00:48:56](#)

فلما تنصر هجرته اخته فحاول الوصول لها بكل طريق فابت عليه نجرانا له فتسلق عليها ثم قال اسمعي يا اختاه. كلمة ثم لكي ما تفعلين. قالت قل قال انني دخلت على المسلمين - [00:49:16](#)

بنصرانية خفية حتى ابثها بينهم مرضت نفسه ونفسها وطابت عنه هذه القصة مشهورة في ترجمة طلاب انه كان نصراني فاسلم يفسد. يقول شيخ الاسلام هذه كذب واختلاق الرجل عنده علم وعنده دين لكن الجهمية المعتزلة لما رد عليهم - [00:49:33](#)

ارادوا تشويه سمعته وهم شر منه اقبح وهو خير منهم. مع ظلاله. وهذه من طرق اهل الضلال عيادا بالله. بعض اهل الاهواء والتوجهات الخبيثة يشوه سمعة اهل السنة او بعض اهل السنة - [00:49:55](#)

بثياب الغيرة على السنة. واحذروا وهذه المداخل لا يفهمها كل احد يبكي على السنة ليس لذات السنة بل جعلها مطية او مسيلة للغاية كما فعل هؤلاء الحذر من هذه التلبيسات والمظلمات - [00:50:13](#)

بدعة ابن كلاب يقول ليس ليس له كلام مسموع. وهذه البدعة الذي قالها ان الله لا يتكلم وانما جبريل نزل حكاية معنى كلام الله بدعة لها انصار يسمونه الطلابة وقد رد اهل السنة كما تقدم في مبحث الرد عليه - [00:50:32](#)

على هذه البدعة واهل البدع دائما يشخشقون بدعهم يجزؤونها حتى تكثر في زعمهم مع انها كلها ترد من مورد واحد وتصدر عن

مورد واحد وبدعته هي قوله ان الله ما تكلم وان جبريل ما سمع كلام الله وانما نزل جبريل بمعنى او بحكاية كلام الله - [00:50:53](#)

وكل هذا من بابنا في كلام الله لان الكلام يحتاج كما قيل او يقع صاحبه في التشبيه ويحتاج الى حنجرة ومشاكله وكل هذا باطل فالله جل وعلا وصف نفسه بان يتكلم ولسانه - [00:51:14](#)

للمؤمنين ومقالهم سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير جعد ابن درهم من اهل الشام شيخ بن صفوان هو الذي ابتدع مقولة ما

اتخذ الله ابراهيم ماذا قليلا ولا كلم الله موسى - [00:51:27](#)

تكليم صلى خالد القسري صلاة العيد ثم قال الفطر ثم اظحى ثم قال ايها الناس ضحوا تقبل الله منكم فاني مضحي بالجعد فانه زعم انه لم يتخذ ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلا ولا ولم يكلم مسلما تكريم ثم نزل فذبحه - [00:51:45](#)

وقال ابن القيم في النونية يعني اكرم بهم القربان. واما الجهم ابن صفوان بن محرز الراشبي رأس الجهمية وامامهم الجهم رأس الجامية وامامهم نفى صفات الله بزعم التشبيه التنزيه قال انا انفي الصفات جميع الصفات حتى لا لا يشبه الله بخلقه - [00:52:06](#)

وقال بخلق القرآن وان الله جبر المخلوقين على الكفر والضلال هذا عين الضلال وبشر ابن غياث ابن ابي كريمة المريسي ابتدع القول بخلق القرآن وله مقالات من كرة يقول بعض يقول الذهبي في - [00:52:31](#)

الذهبي كلام ما ادري من منقولة او من منقولة. يقول بشر بشران واحمد احمدان بشر بشران بشر السنة وبشر البدعة بشر السنة بشر الحافي وبشر بدعة بشر المريسي واحمد احمدان احمد السنة الامام احمد بن حنبل - [00:52:52](#)

واحمد البدعة ابن ابي هنا يقول لما سماهم قال ذو الدبر او الدبر الدبر الخلف هم في الخلف في الوري في التأخر ومما المعاني الكلمة بالفتح والظم الخسران والهزيمة والهلاك - [00:53:13](#)

وهم اهل الهلاك والتأخر والهزيمة والخسران وافرد الدارمي عثمان ابن سعيد كتابا في الرد على بشر من ريسي العنيد وسماها للسنة في كتبهم ونصوا على اسمه بالتحذير لهذا التنصيص على اسماء مبتدعة - [00:53:35](#)

من منهج السلف حتى قال الشاطبي في الاعتصام لا ينص على التسمية التي امرين اذا ظهرت بدعتهم واشتهرت وكان في ترك اسمائهم مضرة والثانية اذا نص الشر على تسميتهم الخوارج والقدرية - [00:53:53](#)

نعم وجاء ابن كرام بميل وفرية على الله والمبعوث منه وما شعر ابن كرام محمد ابن كرام التشديد الاشهر لعله يقال كرام بالتخفيف لكن الاشهر معروف كرام هذا ابن عراق سجستاني - [00:54:10](#)

كان عابدا لكنه يروي الموضوعات يتدين بالكذب بالرواية الاكاذيب والموضوعات عن الرسول عليه الصلاة والسلام حتى عد من اقسام الوظائف الكرامية نسبة الى هذا الرجل وكان يقول ان من اقر بلسان التوحيد فهو مؤمن. وعلى زعمه ان المنافقين مؤمنون - [00:54:31](#)

النفاق الاعتقاد عيادا بالله. يقول بانهم اهل ايمان جاء ابنك ابن كرام بميل المين والكذب ايضا الاختلاق والكذب على الله على رب العالمين وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم نعم يا شيخ - [00:54:54](#)

حتى اعجبني كلمة قالها محمد ابن اسلم الطوسي قال ما عرج الى السماء اقبح من ثلاث كلمات يعني اقبح مع رجل السماء ثلاث كلمات اولاهن فرعون حيث قال انا ربكم الاعلى - [00:55:10](#)

والثانية قول بشر المريسي القرآن مخلوق والثالثة قول ابن كرام يكفي ذكر الاقرار باللسان فقط في الايمان كلمات ينبني عليها مذاهب باطلة تفسد امور الدين والدنيا والخرة. في حق من اعتقده - [00:55:28](#)

فهذا هؤلاء بشر والجعد ومعبد والجهم بن كرام من ائمة الضلال وقد افسدوا بهذه المذاهب الضالة لكن اهل العلم رفعوا رؤوسهم وردوا شبههم وفندوها وكتب واعتقاد اهل السنة مشهورة معروفة بالرد على هؤلاء - [00:55:52](#)

نعم فهم احدثوا هذا الكلام بعقلهم وكلهم عن منهج الحق قد عبر هذا الكلام اللي قالوا به احدثوا من انفسهم ابتدعوا من انفسهم بعقولهم المجردة عن الدالة الشرعية على مفهوم او منهج النبي عليه السلام واصحابه - [00:56:18](#)

وكل قول ضال ينطبق عليه هذا البيت اي حدث احدث من القول بدع كلها ينسحب عليها هذا البيت لان مصدرهم العقول وغاية او النتيجة انهم خالفوا وعبروا عن منهج الحق. ما عبروا عليه عبروا عنه عرظوا عنه - [00:56:39](#)

المنهج الصحيح وكل كل بدعة صغيرة كانت ام كبيرة احدثها اصحابها بعقولهم وهم في ذلك عابرون عن منهج السلف مخالفون له ارادوا به تشويش شرع محمد فما بلغوا ما املوه من الغرر. التشويش يقول ابن منظور عن عن ابي منصور كلمة - [00:56:59](#)

ولا ده اصلها التهويش خلط تخليط ارادوا بهذا التخليط والتلبيس على شرع النبي صلى الله عليه وسلم شريعة التي بلغها النبي وسلم عند رب العالمين كل هذا القصد افساد في الدين لكن ما بلغوا ما املوه. ارادوا اظلال الناس نعم ظل من ظل. ولكن الله - [00:57:27](#)

طيب الحق انصارا. وقيض للحق من يرفع رايته. فردوا على الشبه وبينوا خسرانها فهدى الله من هدى بفضله وظل من ضل بعدله ولا يظلم ربك احدا نعم محال كقيعان السراب تخاله دليلا ولكن في الحجاج قد انكسر. محال محال المحل الجذب. الارض التي -

00:57:52

انقطع عنه المطر السراب قاع المكان الواسع المستوي والسراب تعرفونه ما نراه في السفر اثناء السفر طرق او فاذا كان الانسان في الصحراء يرى وسط النهار مثل الماء. قد ذكر الله في القرآن - 00:58:16

سراب ببيعة يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم شيئا فخاله اي تظنه ما اي خالك اي ما اظنك دليلا ظنه برهما ما لكن في الحجاج عند الاحتجاج ايراد الحجج قد انكسر بطل وزال - 00:58:36

وهذا واضح تنهافت لا تنهض في مقابل الادلة الشرعية الا من التبس الامر عليه ولم يعرف هذا يتلبس الامر يغتر اما هذه الادلة وهذه الشبه هذه الشبه التي عندهم لا تقف امام الادلة - 00:58:57

ولا تنهض ابدا بل هي كسيحة عليلة عمياء بكمااء لكنها تنهض وتقوى عند ظعفاء العلم. ومن يغتر بكل ما يقال والا فلو كان الانسان على بصيرة علم انهم على جهالة وعماية - 00:59:18

ما يخال اي ما اظن كما تقدم لكم اذكر فائدة عند ماء خال اختم بها ليس لها علاقة بالمجلس لكن من باب فائدة ما معي خال عرفناها ما اظن اظن - 00:59:38

قرأت ان البخاري ان رجلين اتيا الى وحشي فسألاه عن قتل حمزة فاحدهم كان متلثما لان وحشي كان عندهم عند اهل بيته سأله الذي كشف عن وجهه عن قصة حمزة رضي الله عنه الجميع - 00:59:58

فلما ساقها قال المتلثم الذي تلثم حتى لا يعرف وحشي. يا وحشي اتعرفني قال فصعد النظر فيه القاموس صعد النظر من اعلى رأسه الى اخمص قدميه فوقعت عينه على قطعة من قدم قدمه. قال عرفتكم - 01:00:19

كنت مولى هذا الشاب من بني خيار قبيلة عربية. عند امرأة من بني الخيار وكانت مولاتي على الراحلة والناقاة فقالت يا وحشي ارفع لي الرضيع فرفعته فلاحت الشمس في قدمه وانا خالها يظنها الا هذه القدم. انت فلان؟ قال نعم. قال ابن حجر وكان بين الرؤيتين -

01:00:38

خمسون سنة وهذه من قوة الفراسة هذه فائدة عارضة وفق الله الجميع وشكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

01:00:58